

## الصوت محاضرة ٥: صفات الأصوات ( القسم الثاني)

- التفتخيم : لغة / التسمين ، واصطلاحا / عبارة عن تسمين الحرف وتغليظه حتى يمتلئ الفم بصداه فيخرج سميئا وفي الصفة قويا ، والتفتخيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد ، لكن المستعمل في اللام التغليظ ، وفي الراء التفتخيم ، وحروفه حروف الاستعلاء مجموعة في العبارة ( خص ضغط قظ )
- الترفيق : لغة / التخفيف ، واصطلاحا / تحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه ويخرج الحرف نحيفا وفي الصفة ضعيفا ، وحروفه واحد وعشرون حرفا وهي ما عدا الحروف المفخمة .
- الطباق : هو ان ترفع اللسان الى ما حاذاه من الحنك الاعلى في مواضع الحروف المطبقة وهي ( ص ، ض ، ط ، ظ ) بحيث ينحصر الصوت فيما بين اللسان والحنك الى موضع الحرف .
- الانفتاح : وهو ضد الاطباق ، ومعناه تجافي اللسان والحنك كل منهما عن الاخر عند النطق بالحرف ، والحروف المنفتحة هي كل الحروف الهجائية عدا حروف الاطباق الاربعة .
- الاستعلاء : هو ارتفاع اقصى اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بالحرف ، وحروفه هي : خص ضغط قظ
- الاستفال : هو انحطاط اللسان عند خروج الحروف الى قاع الفم ، والحروف المستقلة هي ما عدا الحروف المستعلية .
- الصفير : هو صوت يخرج بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بالزاي والسين والصاد ، وسببه انحصار الصوت عند خروجهن بين طرف اللسان والثنايا العليا لضيق منفذه فيصفر في خروجه .

- التفشي : هو كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك ، وانبساط اللسان في الخروج عند النطق بالشين ، فالتفشي صفة خاصة بحرف الشين .
- الاستطالة : هي صفة خاصة بحرف الضاد ، وسميت بذلك ، لانها استطالت على الفم عند النطق بها ، حتى اتصلت بمخرج اللام .
- التكرير : هي صفة خاصة بالراء ، لانه يتكرر على اللسان عند النطق به ، كأن طرف اللسان يرتعد به.
- الانحراف : هو خروج الهواء من احد جانبي اللسان او كليهما معا .  
وحرفا الانحراف هما : اللام والراء ، وسُميَا بذلك ، لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما ، وعن صفتيهما الى صفة غيرهما .
- الخفاء : الحروف الخفية اربعة هي : الهاء وحروف المد واللين ( الالف والواو الساكنة التي قبلها ضمة ، والياء الساكنة التي قبلها كسرة ) وانما سميت بالخفية لانها تخفى في اللفظ اذا اندرجت بعد حرف قبلها .
- الغنة : وحرفا الغنة هما النون والميم الساكنتان ، سميتا بذلك لان فيهما غنة تخرج من الخياشم عند النطق بهما .
- القلقة : وحروف القلقة خمسة احرف يجمعها قولك قطب جد وسميت بذلك لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقوف عليهم .
- النفخ : هو صوت حادث عند النطق به تسمع له نفخة ، والنفخ لا يكون الا في الوقف ، وحروف النفخ اربعة : الضاد والزاي والطاء والذال .